ملخص البحث

تطبيق النموذج *ACTION BASED LEARNING* في تعليم مفردات لترقية مهارة الكلام

(دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باندونج)

تعتبر مهارة الكلام في اللغة العربية إحدى المهارات المهمة التي يجب على التلاميذ إتقانها في تعلم اللغة الأجنبية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه المهارة غالباً ما يتعطل بسبب عدم كفاية إتقان المفردات المناسبة. هذا لأن المفردات هي الأساس المطلوب للتواصل بفعالية في اللغة العربية. يواجه التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باندونج صعوبات في إتقان المفردات العربية مما يؤثر على انخفاض قدرتهم على الكلام. إن تعليم المفردات الذي لا يزال يستخدم الطرق التقليدية يجعل عملية التعلم أقل جاذبية وصعبة الفهم لتلاميذ. يهدف هذا البحث إلى تطبيق نموذج تعلم أكثر ابتكاراً ومتعة لتحسين قدرة التلاميذ على الكلام من خلال إتقان المفردات العربية. يسعى الباحث إلى تطبيق نموذج التعليم القائم على العمل *(Action Based Learning)* الذي يركز على التطبيق المباشر للمفردات في سياق حقيقي وممتع، حتى يتمكن التلاميذ من المشاركة الفعالة في التعلم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة التلاميذ على الكلام قبل تطبيق نموذج التعليم القائم على العمل *(Action Based Learning)* في تعليم المفردات وبعدها، وكذلك معرفة ارتقاء مهارة التلاميذ على الكلام بتطبيق نموذج التعلم القائم على العمل للتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باندونج. الهدف الأدنى المراد تحقيقه هو أن يتمكن التلاميذ من الكلام باللغة العربية لتعريف أنفسهم.

الإطار الفكري لهذا البحث هو تطبيق نموذج التعليم القائم على العمل هو أحد نماذج التعلم التي يمكن أن تساهم في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ من خلال تعلم المفردات الأكثر تفاعلية وتطبيقية. لذلك، يوفر هذا البحث بيئة تعلم تشجع التلاميذ على تطبيق المفردات مباشرة في سياق الكلام. بناءً على ذلك، تم اقتراح الفرضيات التالية :(H_1) :توجد فروق في قدرة التلاميذ على الكلام قبل وبعد تطبيق نموذج التعلم القائم على العمل*(Action Based Learning)*

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الكمية بطريقة شبه تجربة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق. تم الحصول على البيانات الأولية من التلاميذ كموضوع البحث، بينما البيانات الثانوية عبارة عن بيانات المدرسة. يشمل تحليل البيانات التحليل الوصفي، واختبار الطبيعية والتجانس للبيانات، ثم التحليل الإحصائي ب واختبار t المستقل، وكذلك اختبار N-Gain لقياس فعالية التعلم.

أظهرت نتائج البحث أن: (١) قدرة التلاميذ على الكلام في الفصل التجريبي والضبطي قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على العمل *(Action Based Learning)* لا تزال منخفضة، حيث بلغ متوسط الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٤٦,٥٨ و الفصل الضبطي ٥١,٦٨. (٢) قدرة التلاميذ على الكلام في الفصل التجريبي شهدت تحسناً كبيراً بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على العمل *(Action Based Learning)* بمتوسط الاختبار البعدي ٧٣,٦٨ (sig. <٠,٠٠١) بالمعايير معتدل، بينما لم يُظهر الفصل الضبطي تحسناً يُذكر بمتوسط الاختبار البعدي ٥١,٦١ (sig. ٠,٩٧٣) بالمعايير منخفض. (٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين الفصل التجريبي والضبطي بناءً على اختبار t المستقل بقيمة t المحسوبة ١١,٠٠٣ < t الجدولية ٢,٠٠٠. أظهر تحليل N-gain أن الفصل التجريبي حصل على درجة ٥٠,٤١٥١ (معتدل)، بينما حصل الفصل الضبطي على -٢,٧٧٧١ (منخفض). بناءً على هذه النتائج، ثبت أن نموذج التعلم القائم على العمل*(Action Based Learning)* فعال كطريقة تعلم يمكنها تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ من خلال تعلم المفردات العربية الأكثر تفاعلية وتطبيقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG